

مجلس خبراء القيادة... دوره ومكانته في النظام السياسي الإيراني



تم تشكيل مجلس خبراء القيادة بهدف اختيار القيادات ومراقبة أداؤها؛ مجلس يتكون من 88 من المجتهدين المؤهلين الذين لهم مهام جسيمة في هيكل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

مجلس خبراء القيادة هو إحدى مؤسسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومهمته الأساسية انتخاب قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومراقبة أداؤه. مدة ولاية هذا المجلس 8 سنوات ويتم انتخاب أعضائه من قبل الشعب.

وأجريت الجولة الخامسة لانتخابات مجلس خبراء القيادة في 26 - 2 - 2016، وستعقد الجولة السادسة في 1 - 3 من العام الحالي بالتزامن مع الانتخابات الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي.

عدد أعضاء مجلس الخبراء

يبلغ عدد النواب في مجلس خبراء القيادة 88، وتوزيعهم على مستوى الدولة على النحو التالي:

محافظة طهران 16 نائباً

محافظة خراسان الرضوية وخوزستان 6 نواب لكل منهما

محافظة أصفهان وأذربيجان الشرقية وفارس 5 نواب عن كل منهم

محافظة جيلان ومازندران 4 نواب لكل منهما

محافظة غرب أذربيجان وكرمان 3 نواب لكل منهما

محافظات أرببيل وألبرز وسيسان بلوشسان وقزوين وكردسان وكمرنشاها وولسان ولورسان ومركزي وهمدان نايبين لكل منهم.

محافظات إيلام، وبوشهر، وجاهرمحال وبختيارى، وجنوب خراسان، وشمال خراسان، وزنجان، وسمنان، وقم، وكهكيلويه، وبوير أحمد، وهرمزكان، ويزد، ممثل واحد لكل منهم.

تجر الإشارة إلى أن أي زيادة لعدد أعضاء مجلس الخبراء ستكون بناء على اقتراح مجلس الإدارة في العام الأخير من كل دورة وموافقة جمعية خبراء القيادة بعد إجراء التحقيقات اللازمة وحسب عدد السكان والتقسيمات الجغرافية للبلاد والمصالح الوطنية.

كيفية وشروط التررش لعضوية مجلس خبراء القيادة

ويتم انتخاب أعضاء مجلس الخبراء بالاقتراع المباشر من الشعب وتجرى هذه الانتخابات على أساس المحافظات ويكون كل شخص ممثلاً عن محافظة.

ويجب أن يكون أعضاء مجلس خبراء القيادة حاصلين على تعليم في العلوم الدينية، وأن يكونوا على الأقل مجتهدين، أي قادرين على الاجتهاد في بعض المسائل الفقهية.

بموجب المادة (3) من قانون انتخاب مجلس الخبراء القيادة، يشترط فيمن يرشح نفسه في هذا المجلس ما يلي:

- السمعة الطيبة في الدين والأمانة والكفاءة الأخلاقية

- الاجتهاد إلى حد أنه له القدرة على استنتاج بعض المسائل الفقهية ويستطيع التعرف على الفقه المؤهل للريادة.

- البصيرة السياسية والاجتماعية والإمام بالقضايا الراهنة

- الإيمان بنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

- عدم وجود سجلات سياسية واجتماعية سيئة

نظرة على الدورات السابقة لمجلس خبراء القيادة

تأسس مجلس خبراء القيادة لأول مرة عام 1986م ، وبعد وفاة الإمام الخميني (رض) مؤسس الجمهورية الإسلامية وأول زعيم لها، انتخب مجلس خبراء القيادة آية الله السيد علي خامنئي قائداً للجمهورية الإسلامية في 4 - 6 - 1989. وكان هذا الاختيار مؤقتاً. وبعد تغيير الدستور والاستفتاء المتعلق به، اختار خبراء القيادة آية الله خامنئي قائداً دائماً للجمهورية الإسلامية في اجتماع عقد في 6 - 8 - 1989.

الدورة الثانية؛

وتم انتخاب خبراء القيادة للدورة الثانية في 8 - 10 - 1990، وعقدت الجلسة الأولى لهذا المجلس في 21 - 2 - 1991 ، وانتخاب آية الله علي مشكيني رئيساً لمجلس الخبراء للدورة الثانية.

الدورة الثالثة؛

تم انتخاب اعضاء الدورة الثالثة لمجلس خبراء القيادة في الشهر العاشر من عام 1998، وعقدت الجلسة الأولى لهذا البرلمان في 23 - 2 - 1999م. وكان رئيس الجولة الثالثة من الخبراء آية الله علي مشكيني.

الدورة الرابعة؛

تم انتخاب اعضاء الدورة الرابعة لمجلس خبراء القيادة في الشهر الحادي عشر من عام 2006. وبسبب الموافقة على تنسيق الانتخابات في جمهورية إيران الإسلامية، استمرت هذه الدورة من مجلس الخبراء لـ 10 سنوات. وكان أول رئيس لهذه الفترة آية الله علي مشكيني، وبعد وفاته أصبح أكبر هاشمي رفسنجاني أول رئيس للمجلس وكان آية الله محمد رضا مهدوي كيني وآية الله محمد يزدي، الرئيسان التاليان في هذا الدورة من مجلس خبراء القيادة.

الدورة الخامسة؛

وأجريت انتخابات الدورة الخامسة لمجلس خبراء القيادة في 26 - 2 - 2016. وقد عقدت الجلسة الأولى لهذا المجلس في 24 - 5 - 2016. وفي هذا الاجتماع تم انتخاب أحمد جنتي رئيسا للخبراء بأغلبية 51 صوتا .

وخلال الـ 8 سنوات من فترة الدورة الخامسة لمجلس الخبراء ، توفي 21 نائبًا، من بينهم أسماء شخصيات مشهورة مثل علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وسيد محمود هاشمي شاهرودي، ونور الله طبرسي، وسيد هاشم بطحاني كلبايكاني، ومحمد تقي مصباح يزدي.

ليتم اختيار بديل عن الأعضاء الـ 21، ب 13 عضو جديد في الانتخابات النصفية، اما النواب الثمانية الآخرين الذين توفوا لم يتم انتخاب بديل لهم.

الدورة السادسة؛

ومن المقرر أن تجرى الدورة السادسة لانتخابات مجلس خبراء القيادة في 1 - 3 - 2024 بالتزامن مع الدورة الثانية عشرة لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي.

وبحسب الإحصائيات الرسمية لمقر الانتخابات في البلاد، فقد بلغ عدد المرشحين لهذه الفترة من انتخابات مجلس الخبراء 510 أشخاص، وقد حصل 144 شخصا منها على التأهل للترشح. كما تقدم للترشح من الأعضاء الحاليين البالغ عددهم 88 ، 65 عضو لهذه الدورة الانتخابية، وذلك بحسب الإحصائيات الرسمية التي أعلنتها وزارة الداخلية.

وفي الدورة السادسة لانتخاب مجلس خبراء القيادة، انخفض عدد المتقدمين للترشح في هذه الفترة من الانتخابات، بشكل ملحوظ فلم يسجل سوى 510 أشخاص فقط، أي بانخفاض قدره 291 شخصا مقارنة بالدورة الخامسة حيث كان هناك 801 متقدم. ويمكن أن يعود سبب عدم التقدم للترشح إلى الشروط الجديدة لانتخابات مجلس الخبراء، بما في ذلك شرط السن والمستوى التعليمي.

المصدر: وكالة مهر للأنباء